# انقطاع الكهرباء بغزة يهدد بأزمة إنسانية

الأراضي المحتلة / وكالات

حذرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية من التداعيات الخطيرة لانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في قطاع غزة، نتيجة توقف عمل محطة توليد الكهرباء وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها.

وأوضحت الشبكة في بيان لها أمس أن انقطاع التيار الكهربائي بات يؤثر بشكل خطير على مختلف قطاعات الحياة في قطاع غزة، وفي مقدمتها مرافق الصحة والمياه والصرف الصحي والتعليم، وغيرها من القطاعات الحيوية.

وطالبت الشبكة بضرورة تحمل كافة الأطراف الفلسطينية والعربية والدولية مسؤوليتها بشكل عاجل وفوري، لتجنب تعريض غزة لأزمة إنسانية، والعمل بجدية على وضع حلول آنية وإستراتيجية لحل مشكلة الوقود والكهرباء في قطاع غزة المحاصر.

وشددت الشبكة في بيانها -الذي وصلت الجزيرة نت نسخة منه- على ضرورة توفير كافة مقومات الصمود للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض للحصار والعدوان الإسرائيلي المتواصل في ظل صمت دولي يستغله الاحتلال لإسرائيلي للإمعان في عدوانه وحصاره.

وأكدت الشبكة -التي تضم في عضويتها 133 مؤسسة أهلية فلسطينية- على ضرورة عدم الزج بملف الكهرباء وغيره من القضايا الإنسانية في أتون الخلافات السياسية والإدارية.

وكانت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة توقفت فجر الجمعة عن العمل نتيجة نفاد كميات الوقود الاحتياطي لديها، ومنذ تلك اللحظات تعتمد سلطة الطاقة على خطوط الكهرباء المصرية والإسرائيلية التي لا تلبي سوى 35% من احتياجات القطاع للكهرباء.

وتصل الكهرباء إلى سكان غزة وفق جدول يتم بموجبه وصل الكهرباء على مدار ست ساعات ثم قطعها لمدة 12 ساعة أخرى.

من جانبه عبر فتحي الشيخ خليل نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة عن تخوفه من انزلاق غزة نحو أزمة إنسانية مع دخول فصل الشتاء، وتوقف مضخات مياه الصرف الصحي وغمرها لمناطق سكنية مكتظة.

وحذر المسؤول في سلطة الطاقة في اتصال هاتفي مع مراسل الجزيرة نت أحمد فياض من انهيار شبكة خطوط الكهرباء، جراء الأحمال المتزايدة عليها، مشيراً إلى أن زيادة عدد مرات فصل الكهرباء وتبديلها على القواطع والمحولات سيتسبب بأعطال وأضرار كبيرة.

# عاهل الأردن يستعرض نتائج الإصلاحات والمعارضة تطالبه بخطوات عملية

عمان / وكالات

<،، أعاد ملك الأردن عبدالله الثاني عرض خطة تقليدية للإصلاح السياسي في المملكة، حيث تجاوز لأول مرة منذ ثلاثة أعوام ذكر 'الربيع العربي' في خطاباته بافتتاح دورات البرلمان.

وخلال افتتاحه للدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الـ17 أمس جدد الملك تأكيده على أهمية الحفاظ على تحصين الجبهة الداخلية، كما أعاد طرح ما بات يسميه مؤخرا 'النموذج الأردني' في الإصلاح والنابع من الداخل، والذي ذكره الملك بدلا مما كان يطرحه منذ عام 2011م حول استلهامه من الربيع العربي.

وشدد الملك على أن الإصلاح في بلاده ارتكز على خارطة طريق واضحة، وقال: إنه أدى لإنجاز محطات إصلاحية محددة أبرزها تعديل وتطوير التشريعات السياسية، وإرساء قواعد ديمقراطية للعمل السياسي على مستوى السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والأحزاب، وترسيخ ممارسات المواطنة الفاعلة.

واعتبر أن العملية الإصلاحية التي استندت إلى تعديلات دستورية جوهرية عززت منظومة الحريات ورسخت الفصل والتوازن بين السلطات، كما أوجدت مؤسسات ديمقراطية أساسية لاستكمال التحول الديمقراطي.

وذهب الملك إلى اعتبار أن إجراء الانتخابات النيابية والبلدية في عام واحد 'رغم التحديات الإقليمية يؤكد ثقة الدولة بمؤسساتها' ودعا البرلمان للتعجيل بإقرار قانون انتخاب جديد لإجراء الانتخابات القادمة بناء عليه، وحاول طمأنة المجلس بعدم وجود نية لحله بعد أن أكد أنه سيكمل مدته الدستورية ما دام يحظى بثقة الشعب.

وعلى صعيد الأزمة السورية، لوح الملك باتخاذ إجراءات جديدة تتعلق بملف اللاجئين السوريين.

وقال: إن الأردن يحتضن اليوم حوالي ستمائة ألف لاجئ سوري، مما يشكل استنزافا لموارده المحدودة أصلا وضغطا هائلا على بنيته التحتية، وإذا لم يسارع المجتمع الدولي لمساعدته في تحمل أعباء الأزمة السورية، فإنه قادر على اتخاذ الإجراءات التي تحمي مصالح شعبه وبلده.

وقال زكي بني ارشيد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين: السؤال الذي يطرح نفسه تعقيبا على خطاب الملك، هل الأجهزة الإدارية الرسمية في الدولة قادرة على تنفيذ هذه التوجيهات، أم أنها عاجزة أو غير راغبة في تطبيق هذه التوجيهات؟'.

وتابع: ما هي الخطوات العملية التي ستبدأ بها الحكومة والأجهزة الأمنية لتعطي للخطاب مصداقية وتشعر الشعب الأردني بأن ثمة تغييرا حقيقيا قد بدأ'.

وبرأي بني ارشيد فإن ما وصفها 'التجارب السابقة في التعامل الميداني لا تبشر بخير' وذهب إلى أن الممارسات كانت تسير بعكس التوجهات الملكية وتحديدا في ملف الحريات العامة وتحديث التشريعات والقوانين وإدارة الانتخابات.

وقال إن 'الاعتقال السياسي توسع، وظاهرة الإحالة إلى محكمة أمن الدولة شملت الناشطين السياسيين والصحفيين، والتزوير في الانتخابات والتجاوز على إرادة المواطنين ما زال مستمرا، والتواصل الجاد لإنشاء حوار وطني تشترك فيه مكونات الشعب جميعا ما زال غائبا'.

واعتبر أن 'الحكومة التي رفعت الأسعار واعتقلت الأحرار ليست مؤهلة للقيام والنهوض أو التصدي لهذه الواجبات، كما أن مجلس النواب لم يقدم ما يميزه عن المجالس السابقة، الأمر الذي يؤكد صحة قراءة الحركة الإسلامية والمطالب الشعبية بإحداث إصلاحات حقيقية وقانونية وتغيير منهج تشكيل الحكومات الأردنية'.

ولم ير مراقبون أي جديد في خطاب الملك على الصعيد الداخلي، بل اعتبروا أنه ينسجم مع الرؤية الأردنية في تجاوز مرحلة ثورات الربيع العربي.

واعتبر المحلل السياسي فهد الخيطان أن الملك عرض خطته التقليدية في الإصلاح المتدرج، وأنه كرر مرة أخرى الحديث عن 'النموذج الأردني' في الإصلاح، متجاوزا بذلك ما كان الملك يكرره عن الربيع العربي وكونه ملهما للأردن.

وقال: ظهر في خطاب الملك بوضوح تجاوزه للضغط الذي شكلته ثورات الربيع العربي الذي أسقط أنظمة قائمة، وبدأ الخطاب معبرا عن تعثر هذه الثورات في الدول التي شهدتها'.

وبرأي المحلل السياسي فإن الخطاب أظهر الملك أكثر ارتياحا وأن الأردن بات يريد التركيز على الإصلاح وفق المسار الذي يريد رسمه دون الشعور بضغوط الإقليم، بل واستثمار التعثر الذي تشهده دول الثورات العربية.

الخيطان قال أيضا: إن رسالة الملك المتعلقة بملف اللاجئين السوريين ذات بعدين، الأول موجه للمجتمع الدولي بضرورة مساعدة الأردن بشكل عاجل، والثاني موجه للشارع الأردني الذي يشعر بضغط كبير جراء ملف اللاجئين السوريين.

وختم بالقول: إن هناك توجها بمطبخ القرار لوقف تدفق اللاجئين السوريين للأردن باستثناء الحالات الإنسانية والجرحى فقط 'في حال لم يحصل الأردن على مساعدات لخزينته وليس للمنظمات الدولية العاملة في ملف اللاجئين فقط'.

# أميركا: مقتل محسود لم يحبط جهود السلام بين باكستان وطالبان

واشنطن/وكالات

نفت الولايات المتحدة أمس الأول الاتهامات التي وجهتها اليها باكستان بإحباط الجهود السلام مع حركة طالبان بقتلها زعيم الحركة حكيم الله محسود في غارة شنتها طائرة أميركية بدون طيار.

ورفض مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية تأكيد مقتل محسود وكذلك ايضا الرد مباشرة على الاتهامات الباكستانية، مؤكدا أن الولايات المتحدة وباكستان لديهما "مصلحة استراتيجية وحيوية مشتركة في وضع حد للعنف المتطرف ولبناء منطقة أكثر ازدهارا واستقرارا وسلاما".

وأضاف: "أما مسألة ما اذا كان يجب التفاوض مع حركة طالبان فهذا شأن باكستاني داخلي".

واتهم وزير الداخلية الباكستاني شودري نثار الولايات المتحدة "باحباط" جهود السلام مع طالبان بقتلها محسود في ضربة صاروخية شنتها طائرة أميركية بدون طيار الجمعة في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان.

وقال: "حاولنا بصعوبة في الاسابيع السبعة الماضية بناء عملية يمكننا من خلالها صنع السلام في باكستان، وماذا فعلتم انتم (الولايات المتحدة)؟"، مؤكدا انه ستتم مراجعة "كل جانب" من جوانب التعاون بين إسلام اباد وواشنطن بعد الغارة.

وأوضح الوزير الباكستاني أن فريقا من رجال الدين كان على وشك الانطلاق للقاء وفد من حركة طالبان الباكستانية من اجل اطلاق محادثات السلام، حين قتل محسود.

وأضاف مخاطبا الأميركيين: "لقد قمتم باحباط ذلك عشية الانطلاق، 18 ساعة قبل توجه وفد رسمي من علماء الدين المحترمين إلى ميرانشاه جوا لتسليم هذه الدعوة الرسمية".

ومنذ تأسيسها قبل ست سنوات، قتلت حركة طالبان الباكستانية الاف المدنيين والجنود ورجال الشرطة في تمرد دموي تشنه ضد الدولة الباكستانية.

كما اعلنت مسؤوليتها عن محاولة قتل الناشطة ملالا يوسفزاي في أكتوبر السنة الماضية.

وقال نثار انه بغض النظر عن هوية الذين سقطوا في الضربة الصاروخية فإن "الحكومة الباكستانية لا تنظر إلى هذا الهجوم بالطائرة بدون طيار على انه هجوم على فرد وانما كهجوم على عملية السلام".

وغالبا ما تندد باكستان بالضربات الأميركية بطائرات بدون طيار على أراضيها وتعتبرها انتهاكا لسيادتها وبانها تعرقل جهود انهاء التمرد، لكن انتقاد وزير الداخلية للولايات المتحدة كان اكثر صراحة بشكل غير معتاد.

# خامنئي غير متفائل بشأن المفاوضات النووية

طهران/

أكد مرشد ايران الاعلى علي خامنئي أمس أنه "ليس متفائلا" لكنه يدعم فريق المفاوضين الإيرانيين بشأن الملف النووي، وذلك في خطاب امام تلامذة وطلاب بحسب موقعه الالكتروني الرسمي.

وقال خامنئي: "لست متفائلا بخصوص المفاوضات". لكنه أضاف: "يتوجب أن لا يضعف احد المفاوضين الذين تلقى على عاتقهم مهمة صعبة".

وأضاف المرشد الاعلى: إن المفاوضين النوويين "هم ابناء هذه الثورة فإن افضت المفاوضات إلى نتيجة الحمد لله، وان لم تخرج بنتيجة فذلك سيعني أن على البلاد أن تعتمد على قواها الذاتية".

وأكد: "يجب علينا أن لا نضع ثقتنا في عدو يبتسم لنا. أن الأميركيين يبتسمون لنا ويقولون انهم يريدون التفاوض لكنهم يقولون في الوقت نفسه أن جميع الخيارات مطروحة"، مضيفا أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن "تفعل أي شي" ضد إيران.

ومن المقرر أن يلتقي مفاوضو إيران ودول مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا والصين إضافة إلى المانيا) الخميس والجمعة في جنيف لمتابعة المفاوضات التي استأنفوها في منتصف اكتوبر بغية ايجاد حل للازمة النووية الإيرانية.

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### مجلس النواب يدعو

وأشار إلى أن المجلس سبق له الوقوف أمام الأوضاع في الأرخبيل لما له من أهمية اقتصادية وضرورة توفير كافة المقومات الأساسية له بالنظر إلى ما يتمتع به الأرخبيل من مزايا.

وعبرت كلمة رئيس مجلس النواب عن الأهمية التي يكتسبها مؤتمر الحوار الوطني الشامل في الوقت الراهن.

داعياً إلى ضرورة أن يخرج المؤتمر بقرارات وطنية جادة ومسؤولة تخدم تطلعات وآمال أبناء الشعب اليمني الذي ينظر بكل تفاؤل إيجابي إلى نتائج هذا المؤتمر.

وأكد رئيس مجلس النواب في كلمته على أن المجلس ينعقد خلال هذه الفترة وأمامه الكثير من الموضوعات الهامة التي تستحق من جميع نواب الشعب تعزيز التعاون والارتقاء بعملهم المشترك الذي ينطلق من روح الفريق الواحد لإنجاز تلك الأعمال بمسؤولية وطنية عالية.

إلى ذلك أقر المجلس موازنته للعام المالي 2014م لتعتمد ضمن الاعتمادات المركزية للموازنة العامة للدولة وتشمل مستحقات الأعضاء وموظفي المجلس وتحديد مبلغ فيها لمواصلة العمل في المبنى الجديد للمجلس وكذا نفقات تشغيلية أخرى لتطوير العمل البرلماني بشقيه التشريعي والرقابي والارتقاء به إلى مصاف المهام المرسومة أمامه.

من جهة أخرى ناقش المجلس وبمسؤولية وطنية عالية مستجدات الأوضاع في منطقة دماج محافظة صعدة، وشدد على أهمية وقف تلك الأحداث والحفاظ على دماء اليمنيين.

وكلف رئاسة المجلس بتوجيه رسالة للحكومة تتضمن تحميلها المسؤولية الوطنية والقانونية تجاه ما يجري في تلك المنطقة وبسط نفوذ الدولة على كافة المناطق اليمنية وحسمها وضبط الاختلالات الأمنية أينما وجدت.

داعيا كافة أعضاء المجلس إلى اصطحاب البطاقة العضوية في كافة النقاط العسكرية والأمنية عملاً بمضمون ما جاء في رسالة وزيري الدفاع والداخلية بهذا الخصوص و تجسيداً من البرلمان وحرصه على سيادة الأمن والاستقرار وإعلاء صوت القانون ولغة الحوار والتفاهم لحل كافة المشكلات مهما كان نوعها أو حجمها.

وكان المجلس قد استمع في هذه الجلسة إلى محضر آخر جلسة من جلسات انعقاده السابقة وتقرير عن نشاطه لتلك الفترة وناقش مشروع جدول أعماله لفترة انعقاده الحالية.

وسيواصل المجلس أعماله صباح غدٍ الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

### كسوف جزئي

وقد شهد ملايين معظم الدول العربية وجزء من الأميركيتين وجنوب أوروبا ومعظم دول أفريقيا، كسوف الشمس جزئيا أما سكان سواحل المحيط الأطلنطي وجنوب ساحل العاج وغانا فكان لديهم فرصة جيدة لمشاهدة مرحلتين أو المراحل الثلاث للكسوف المختلط. ونظمت شركات سياحية جولات للسائحين الراغبين في مشاهدة الكسوف الكلي..

وأكد عدد من الباحثين في مجال الفلك أن من دلائل غرابة الكسوف أنه كان كليا عند خط الاستواء وخط جرينتش، وأن آخر كسوف كلي مر بخط غرينتش كان منذ "547 عامًا" في 16 مارس عام 1466"، في حين أن الكسوف الكلي التالي الذي سيمر به سيكون بعد 101 عام في 3 يونيو 2114.

مشيرين إلى أن الكسوف الشمسي لا يحدث إلا في أوائل الشهور العربية، لذلك فهو يتفق مع ميلاد شهر المحرم الذي يبدأ به العام الهجري الجديد 1435 والذي سيوافق طبقا للحسابات الفلكية اليوم.

وأضافوا أن الكسوف الشمسي ظاهرة كونية تحدث عندما يكون كل من الشمس والأرض والقمر على خط مستقيم واحد حيث يكون القمر في المنتصف فيحجب ضوء الشمس عن الأرض ولهذا يمكن للإنسان أن يرى ظل القمر وهو يعبر قرص الشمس. وحذر الفلكيون من النظر المباشر للشمس المكسوفة لأنه يشكل خطورة بالغة على العين والشبكية، حتى في حالة الكسوف الكلي، لأن الهالة الشمسية الخارجية تظل تطلق الأشعة الضارة للعين.

وسبب الكسوف هو مرور القمر بين الأرض والشمس، ووقوع الأرض في ظل القمر وهو اللون الأسود الموجود على قرص الشمس.

### وزير التخطيط

وفي اللقاء أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي أهمية هذه الزيارة لفتح آفاق جديدة لمستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتطوير مجالات التعاون المشترك في كافة المجالات بين البلدين الصديقين.

من جهته اعتبر السفير الصيني بصنعاء أن الزيارة المرتقبة للرئيس عبدربه منصور هادي إلى الصين سيكون لها أثر كبير في الدفع بأطر التعاون الثنائي بين اليمن والصين صوب آفاق أكثر رحابة ..مؤكداً حرص الحكومة الصينية على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون المشترك مع اليمن.

### 72,6 مليون

وقع الاتفاقية عن الجانب الحكومي وزيرا التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والتربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الاشول وعن المنظمة مدير المراقبة والتقييم بالمنظمة براين وول.

وفي حفل التوقيع أكد الوزيران السعدي والأشول أهمية الاتفاقية في دعم التعليم وإسهامها في الإرتقاء بالعملية التعليمية برمتها وتحقيق مبدأ التعليم للجميع بحلول العام 2015م، منوهين بجهود المنظمة الداعمة لمسيرة التعليم في بلادنا.

وثمنا الدعم المقدم من الشراكة العالمية من أجل التعليم المتمثل في تخصيص مبلغ المنحة بإجمالي 82 مليوناً و 600 ألف دولار منها 10 ملايين دولار لدعم التعليم في الطوارئ، مبينين أن الإتفاقية تتضمن تحديد الأدوار بين منظمة اليونيسف كجهة إشرافية على المنحة ووزارة التربية والتعليم كجهة منفذة وتهدف الاتفاقية إلى دعم تنفيذ برنامج الحكومة للتعليم الوطني (2013/ 2016م).

من جانبه تطرق ممثل رئيس المنظمة براين وول إلى أهمية الاستثمار في مجال التعليم للنهوض بالشعوب والأمم، مشيراً إلى الشراكة الفريدة بين المنظمة والحكومة اليمنية، آملاً في أن تتحقق النتائج الإيجابية المرجوة من هذه الاتفاقية.

### شوقي هائل

وثمن شوقي هائل خلال ترؤسه أمس اجتماعاً موسعاً ضم قيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية في المحافظة وأعضاء اللجنة الأمنية وقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وممثلي الوسائل الإعلامية توجيهات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ودعمه لتلبية طموحات أبناء المحافظة، مستعرضا التحديات الأمنية والتنموية والسياسية التي تواجه المحافظة ومحاولة جرها إلى مربع العنف والتخريب والفوضى وطمس الهوية الثقافية والمدنية للمحافظة من خلال زعزعة الأمن ولاستقرار وإثارة المناطقية والمذهبية ونشر ثقافة الحقد والكراهية بين أوساط المواطنين.

### كيري يؤكد

وسيلتقي كيري أيضا بعض فعاليات المجتمع المدني ويتباحث معهم في لقاءات مغلقة بشأن هواجس المدافعين عن حقوق الإنسان.

وأثار توقيت زيارة كيري جدلاً على الساحة المصرية بالنظر إلى كونها تأتي قبل يوم واحد من انعقاد أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وقيادات بارزة في جماعة الإخوان المسلمين المنحلة بتهمة التحريض على قتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية، فيما أكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي أنه لا يوجد رابط بين الزيارة والمحاكمة.

وتزايد التوتر في العلاقات المصرية الأميركية بعد أن أعلنت واشنطن في 9 أكتوبر الماضي، أنها جمَّدت مبلغ 260 مليون دولار من المساعدات المقدَّمة للجيش المصري والبالغة 1.3 مليار دولار سنوياً.